

شرح كتاب الأربعون النووية محاضرة 11 الشيخ عثمان

الخميس

عثمان الخميس

نفسي تحن الى الحبيب محمد. وقلبها ما بحبه فله الفدا يا لوعة الايام شوقي شاهد في حبه والشوق اصدق شاهدا ورث الاولى نبراسه من بعده. والارث نور العلم زاد وقودا - 00:00:01

العلم نور قد تجلى فاخرا والجهل كهل في الظلام تسرمدا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اسعد الله مسائكم بكل خير الحمد لله رب العالمين الحمد لله ولي الصالحين والصلة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا وامامنا - 00:00:31

مني وحبيبنا وقرة عيننا محمد بن عبد الله. اما بعد ففي هذه الليلة اه نتكلم الحديث الخامس عشر من الاحاديث التي اختارها الامام النووي رحمه الله تبارك وتعالى وجعلها في الأربعين - 00:01:01

وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خير او ليصمت. ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره. ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم - 00:01:21

ضيفه هذا الحديث اخرجه الامامان البخاري ومسلم في صحيحهما. واما راوي هذا الحديث وهو ابو هريرة مرة التعريف به. قوله من كان يؤمن بالله واليوم الاخر. قال اهل العلم هذه الجملة كمقدمة قدم بها النبي صلى الله عليه وسلم لما يريد ان يطالب به المؤمنين - 00:01:41

هي جملة حث واغراء. يعني يغريهم النبي صلى الله عليه وسلم يقول انتم تؤمنون بالله واليوم الاخر فاسعوا الى هذا الفعل فهذه الجملة من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره فليقل خيرا او ليصمت يعني مثل - 00:02:11

الانسان يأتي مثلا يقول من كان رجلا فليفعل كذا فيتحمس الناس. كل واحد يقول انا الرجل اللي افعل هذا الفعل. من كان كريما ليরينا كرمه فيظهر للناس كرمهم وهكذا. فاذا قول النبي صلى الله عليه وسلم في ابتداء هذا الحديث من كان - 00:02:31

يؤمنوا بالله واليوم الاخر فيه حث من النبي صلى الله عليه وسلم للناس واغراء لهم ليقدموا على ما سيأتينهم من الامور التي سيدركها صلوات ربى وسلمه عليه. قال اولا فليقل خيرا او ليصمت - 00:02:51

ومعلوم ان في كلام العرب يقول اذا كان الكلام من فضة فالسكتوت من ذهب والانسان اما ان يقول خيرا واما ان يصمت. وقول النبي صلى الله عليه وسلم فليقل خيرا. قال اهل العلم المراد بقوله فليقل خيرا - 00:03:11

يتحمل امرین الامر الاول فليقل خيرا من المقال. يعني الكلام الذي يقوله يكون خيرا. الامر الثاني ان يكون المراد منه خير ايضا. يعني ينقله ليصل به الى خير. لانه قد يكون قد يقول كلاما - 00:03:31

ليس سيئا كلاما خيرا لكن هو يريد ايش؟ امرا اخر كما يقال المعنى في بطني الشاعر فيراد منه ان يقول خيرا من حيث الكلام وان يقول خيرا من حيث المراد. ماذا تريده بهذا الكلام؟ الى ماذا تريده ان تصل؟ من خالل هذا - 00:03:51

الكلام لان الانسان احيانا قد يقول كلمة ليست خيرا من السب او الشتم او الغيبة او النميمة او ما شابه ذلك من الامور فهذه ليست خيرا وقد يقول كلاما ظاهره الخير وهو ليس بخير. ظاهره الخير وليس بغيره. وهذا ذكره اهل العلم انه من انواع الغيبة. وهي - 00:04:11

الغيبة يعني غير المباشرة كمثل الانسان يقول مثلاً آآآ فالله يهديه تبارك له ان يغفر له ويرحمه. يعني اه اخطأ هذا الخطأ وهو ي يريد ان يمدح نفسه. كأنه يقول ايش؟ انا لم اخطئ - [00:04:31](#)

امام كذا كما قالت نساء المدينة وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاتها عن نفسه شغفها حباً انا لترها في ظالم هذا الكلام كله حق. لكن ماذا قال الله تبارك عند ذلك؟ قال فلما سمعت بمكرهن - [00:04:51](#)

فسماه مكراً مع ان ظاهره انه ليس بمكر. لكن بين الله تبارك وتعالى انهن اردن مكراً من خلال هذا الكلام الذي قلناه. على كل حال اذا فليقل خيراً من حيث الكلمة فليقل خيراً من - [00:05:11](#)

ايتها المراد ما يرمي اليه ما يريد ان يصل اليه من خلال هذه الكلمة. هل يكتب على الانسان جميع ما يلفظ به وان كان مباحاً او لا يكتب عليه الا ما كان فيه الجزاء من ثواب او عقاب. معلوم ان الانسان - [00:05:32](#)

اما ان يقول كلاماً يؤجر عليه. ذكر الله والتسبيح والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقراءة القرآن والذكر. هذا خير يؤجر عليه وقد يكون كلاماً يأثم عليه. كالسب والشتم واللعن والشرك آآآ الغيبة والنسمة - [00:05:52](#)

هذا الكلام يأثم عليه. اذا هذا كلام وهذا كلام. هناك كلام لا من هذا ولا من هذا. مباح كم يجلس اناس يتكلمون عن الجو مثلاً؟ او عن صيد السمك او عن اسعار الاراضي؟ هذا ليس خيراً وليس شراً - [00:06:12](#)

كلام مباح يقال له هذا كلام مباح. طيب هل يكتب هذا الكلام المباح ما يلفظ من قول الا لدبه رقيب عتيد هذا الرقيب وهذا العتيد. هل يكتبهن جميع ما يقول - [00:06:32](#)

خيراً او شراً او مباحاً او هما موكلان بكتابة الخير والشر لان هذا الذي يترتب عليه ثواب والعقاب فيتركان المباح ويكتبهن ماذا؟ الخير والشر. على قولين لاهل العلم اختار ابن عباس رضي الله تبارك وتعالى عنهم ان المقصود انه الخير والشر فقط - [00:06:52](#)

وان قول الله تبارك ما يلفظ من قول انها مخصوصة. مخصوصة بالخير والشر وليس كل ما يلفظه الانسان طيب وانما ما كان خيراً او شراً. واختار بعضهم انه يكتب كل شيء. وهو قول الطاووس - [00:07:22](#)

وقد ذكر عن الامام احمد رحمة الله تعالى انه في مرض موتة كان يأن من شدة المرض والمه فكان يئن فكان عنده ولده عبد الله فذكر له حديثاً باسناده الى طاووس ابن كيسان - [00:07:42](#)

انه قال حتى الانين يكتب. صحيح قد لا يحاسب عليه الانسان. لانه ليس بخير ولا شر ولكنه يكتب يقول قوس بخلاف قول ابن عباس انه ايش؟ لا يكتب الا الخير والشر. قال قوس حتى هذا يكتب - [00:08:02](#)

يقول عبد الله فما ان احمد بعدها امتنع من هذا الانين لانه يكتب. والاظهر والعلم عند الله تبارك وتعالى ان كل شيء يكتب وهو ما اختاره الامام ابي ان كل شيء يكتب. لكن الحساب والجزاء انما هو على الخير والشر. لان احياناً العبد قد - [00:08:22](#)

يتكلم بالكلام الذي هو ظاهره لا خير ولا شر ولكنه تحكمه ايش؟ النية والنية هذه لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى حتى الملائكة لا يعلمون نياتنا لان هذه من اعمال القلوب ولا يطلع على القلوب الا - [00:08:48](#)

ربها سبحانه وتعالى. والاظهر والعلم عند الله تبارك وتعالى انما اختاره طاووس هو الحق. وانه يكتب كل شيء سواء كان خيراً او شراً ولكن الحساب دائر بين الخير والشر. وجاء في الحديث عن - [00:09:05](#)

صلى الله عليه وسلم انه قال ان العبد ليتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالاً يهوي بها النار سبعين خريفاً. وهذا يبين لنا خطورة الكلمة. وان الانسان ينبغي له ان لا يتكلم بالكلمة الا وقد - [00:09:25](#)

كتب لها حساباً واداً كان ابو بكر يمسك بمسانده يقول هذا الذي اوردني الموارد وقالها النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل لما سأله معاذ النبي صلى الله عليه وسلم قائلاً يا رسول الله هل نحاسب على ما نقول - [00:09:45](#)

قال ثكتك امك يا معاذ وهل يكتب الناس على مناشرهم في النار يوم القيمة الا حصائد السنتهم؟ اي ان حصائد تلقي الناس في النار. وقد يتكلم الانسان بالكلمة لا يلقي لها بالاً ولكتها عند الله عظيمة. كما - [00:10:04](#)

قال الله تبارك وتعالى تحسبونه هينا وهو عند الله عظيم. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم يوماً لقد قلت كلمة هي ترها ايش؟

هينة لما قال حسبك من صفة كذا وكانت تعني أنها قصيرة - 00:10:24

فقال النبي صلى الله عليه عن هذه الكلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته. اي اثرت فيه وغيرها فلذا ينبغي على الانسان ان يتريث فيما يقول. ولذلك يقول كثير من اهل العلم ندمت على كثير من الكلام مما قلت ولم اندم - 00:10:44

على السكوت وقال الشاعر يموت الفتى من عشرة بلسانه. وليس يموت من عشرة الرجل فعثرته من فيه تودي برأسه. وعثرته بالرجل تبرا على مهلي فاذا كان الامر كذلك فعل المرأة على العبد المسلم رجلا كان او امرأة ان يتخير الكلام - 00:11:08
والا يتكلم الا بالكلام الذي لا يندم عليه بعد ذلك. ولذا جاء عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال رحم الله عبدا قال خيرا فغنم او سكت عن شر فسلم - 00:11:40

قوله فليكرم جاره. ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره. قال عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه - 00:11:58

الى هذه الدرجة ظننت انه سيورث الجار من مالي الى هذه الدرجة فاذا كان الامر كذلك فان الانسان يعنى بهذه القضية خاصة وان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن - 00:12:18

بالله واليوم الاخر. فليكرم جاره كما قلنا فيها حتى واغراء من النبي صلى الله عليه وسلم للعبيد ان يسعوا الى هذه الامور الثلاثة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:35

يقول لا زال جبريل يوصيني بالجار عليك بالجار عليك بالجار حتى بالجار. قلت ما هذا؟ هل سيورثه؟ هل يصل اهتمامه بالجار الى سيأتيه جبريل يوما ويخبرني عن رب العزة تبارك وتعالى ان الجار سيرث من مالك الى هذه الدرجة. يقول صلوات ربى وسلامه عليه. وقال - 00:12:51

مرة لابي ذر يا ابا ذر اذا طبخت مرقة فاكتثر ماءها. وتعاهد جيرانك. اي بهذه المرقة تعاهد جيرانك وكذلك قال رجل يا رسول الله ان فلانة تكثر من صالتها وصيامها غير ان - 00:13:11

انها تؤذى جيرانها بلسانها هذا العكس الان الان الامر باكرام الجار وبالاهداء له ويأتي ايضا التحذير من الاظرار. بالجار فذكر امرأة تكثر من الصلاة تكثر من الصيام ولكنها في المقابل تؤذى - 00:13:34

قال النبي صلى الله عليه وسلم هي في النار. هي في النار. وليس المقصود في قوله صلوات ربى وسلامه وهي في النار انها وانها مخلدة في النار لكنها مستحقة لعذاب الله تبارك وتعالى. لأن هذا الفعل من كبائر الذنب - 00:13:59
طالما انه توعد عليه بالنار فدل على انه من كبائر الذنب فهذه وامثالها من اصحاب الكبائر داخلون تحت قول الله تبارك وتعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:14:18

من هو الجار؟ قال البعض الجار المقصود هو الى الجار السابع وبعضهم قال الى اربعين جارا ولم يثبت في هذا شيء عن النبي صلى الله وعلى الله وسلم. تحديد الجار المقصود. بعضهم قال الى سبع جار بعضهم قال الى الجار رقم اربعين. طيب لكن - 00:14:35
لم يثبت لي هذا شيء والمقصود بالجار هنا المجاور عرفا. من يسميه الناس جارا. من يسميه الناس جارا في فهو المقصود في قول النبي صلى الله عليه وسلم قال اهل العلم وكلما قرب كلما كان حقه او كد - 00:14:56

قرب كيف؟ قالوا قرب سكنا او قرب دينا او قرب قرابة يعني كلما قرب منك منزلا كلما قرب دينا مسلما كلما قرب منك قرابة اي بينك وبينه صلة قرابة. ولذا قال اهل العلم بعض الجيران لهم حق - 00:15:16

وبعض الجيران لهم حقان وبعض الجيران لهم ثلاثة حقوق. قد يكون مسلما قريبا جارا. يعني هو مسلم ثم يمت اليك بصلة قرابة كاخ او ابن عم او خال او غير ذلك ثم هو مسلم قال فله ثلاثة حقوق حق - 00:15:46

اسلام وحق القرابة وحق الجوار قالوا فاذا كان مسلما وليس قريبا له حقان حق الاسلام حق الجوار. واذا كان قريبا وليس بمسلم له حقان حق القرابة وحق الجوار. وان كان ليس بقريب ولا مسلم له حق واحد وهو حق الجوار وهكذا - 00:16:06
القصد انه كلما جمع اكثر من صفة صار له اكثر من حق. وكلما قلت الصفات كلما قلت الحقوق وكلما زادت الصفات كلما زادت الحقوق

لها الجار ثم قال صلوات ربي وسلامه عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه. ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر -

00:16:32

يكرم ضيفه الضيف هنا جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ضيف دخل على النبي ضيف ليس من اهل المدينة فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى اهله. ازواجهه تسعه بيوت للنبي صلى الله عليه وسلم. فارسل الى بيته -

00:16:57

صلى الله عليه وسلم ينظر ما عندك من طعام لنكرم ضيفنا. فجاءه الجواب لا يوجد شيء في بيوت النبي صلى الله عليه وسلم وهذا مصداقه قول عائشة رضي الله عنها كان يمر الهلال فالهلال ولا يوجد في بيت -

00:17:22

صلى الله عليه وسلم نار صلوات ربي وسلامه عليه فلم يجد في تسعه بيوت صلى الله عليه وسلم ما يكرم به ضيفه فالتفت الى اصحابه قال من يكرم ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ من يكرم ضيف رسول الله؟ انا ما عندي شيء. من يكرمه؟ فقام رجل من الانصار -

00:17:42

وقال انا يا رسول الله اكرم ضيفك. فقال خذه فاخذه الرجل ودخل على امرأته. فقال لها هل عندك شيء هنا هذا الرجل قال انا باعتبار انه سيدج شينا في البيت. وهو لا يدري. ولذلك جاء وسائل -

00:18:06

امرأته هل عندك شيء قالت لا الا طعام قوت الاولاد قوت الصبية فقط هذا الذي عندي. يعني حتى انا وانت ما لنا شيء. ما عندي الا قوت الصبية فقال لها عليهم حتى يناموا. يعني يحتاج هذا القوت. تحتاجه. عليهم حتى يناموا -

00:18:31

وهذا يحدث كثيرا وحدثني رجل هنا في هذه البلاد عن ابيه انه جاء يوم من عمله ودخل على امرأته فلم تصنع له غداء. قال اين غداوك فاخبرت له كأسا معدنيا كان الناس يشربون به الماء في السابق. كبيرا نوعا ما فاخبرت له هذا الكأس ثم قالت له -

00:18:56

لقد طرأت خمسة ابيات من من جيراننا فلم اجد عندهم ما يملأ هذا الكأس فليس عندنا شيء ابدا فقال لها اذا انام فنام واستيقظ قبيل الفجر وذهب الى خاله داخل الكويت ثم استلف منه آا -

00:19:25

آا رزا وجاء به الى بيته فالناس احيانا فعلا لا يجدون شيئا لا يجدون شيئا فقال لها عليهم لان عندنا ظرف طاري الان ظرف طاري ليناموا هذه الليلة دون طعام. عليهم حتى يناموا. يعني اخريهم اخرى الى اخره لانهم سينامون في النهاية -

00:19:48

سيرامون في النهاية فنام الاطفال الان الصبية ناموا. قال قدم العشاء. قدمت العشاء فجلس هو وضيفه والمرأة وذكر اهل العلم انه قد يكون قبل الحجاب لكن على كل حال جلس هو وزوجته والضيف -

00:20:12

ثم بعد ذلك كان قد اتفق معها انه اذا وضع الطعام يصنعون انهم يأكلان ثم تقوم لتصلح السراج فتطئنه يعني كأنه بالخطأ وهو ليس بالخطأ وانما عن تعمد فاقامت الى السراج كانها تريده ان تصلحها فاطفأته -

00:20:31

চচন هذا كأنه يأكل والضيف يأكل. وظل الضيف يأكل وحده لم تأكل المرأة ولم يأكل الرجل واعطوا الضيف طعاما اولادهم حتى شبع الضيف فلما اصبح الصباح غدا الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ضيفه الذي بات عنده واكل طعامه. وجاء الوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم يخبره -

00:20:52

بما صنع ذلك الانصاري مع زوجته وضيفهما وهو مصدق قول الله تبارك وتعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. هكذا وصفهم الله تبارك وتعالى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لذلك الانصاري قد عجب الله من صنيعكم بضيفكم الليلة. سبحان الله -

00:21:17

يعني ليس هو فقط صالح حتى المرأة كانت صالحة يحذثني احدهم يقول دعاني رجل الى طعام تفضل الى الغداء عندي في البيت. يقول فذهبني في البيت وكان بيته يعني ليس فيه ديوانية خارجية وانما دخل البيت مجلسه. فدخلت فذهب ليخبر امرأته انه -

00:21:41

اهو ضيف واذا اسمع الصياح من المرأة لماذا لم تخبرنا؟ من اين نأتي لضيفك بالغداء ولماذا تضيف الناس دون ان تستأذن؟ ولماذا لا تقول؟ يقول وانا اسمع يقول انا اخرجت فكيف هو؟ يقول -

00:22:08

يقول فبهدوء فتحت باب البيت وخرجت يقول فانظروا الى هذه المرأة والى هذه المرأة سبحان الله كيف؟ يعني فرحت بالضيف وصنعت ما امرها به زوجها. حتى اثنى الله على صنيعهما واعجب بذلك سبحانه - [00:22:29](#)

وتعالى فالامر اذا يتفاوت بين الناس. ويدركون ان رجلا استضاف رجلا قال ادعوك الى طعام قال اقبلوا بنثلاثة شروط اذا قبلت شروطي قبلت دعوتك وان لم تقبل شروطي لم اقبل دعوتك - [00:22:49](#)

قال هاتها اسمعنا شروطك. قال لا تخون ولا تجور ولا تتكلف ان قبلت قبلت وان لم تقبل لم اقبل قال انا اقبل لكن اشرح لي. ماذا تقصد بقولك لا تخون ولا تجور ولا تتكلف. قال لا تتكلف ما ليس عندك - [00:23:12](#)

لا تتكلف ما ليس عندك الجود ماذا نقول نحن؟ من الموجود. لا تتكلف ما ليس عندك. قال لك هذه. قال ولا تجور فتعطيني طعام اولادك انا بخير ونعمة اذا ما عندك الا طعام اولادك ليكن لاولادك. لا تجوروا على لا تجر على اولادك. فتعطيني طعامهم. لا تجور. قال ولك - [00:23:36](#)

قال ولا تخون قال وما هذه؟ قال اكرمني. مو تحط لي خبز وجبن وانت عندك عيش ولحم اكرمني ابراهيم عليه الصلاة والسلام لما جاءه الضيوف جاء بعجل ثمين. اكرمني اذا جنتك مو تخش عنى - [00:24:05](#) لكن الطيب وهذا وتعطيني يعني خبز جبن نعمة احنا ما نقولها ليست نعمة نعمة لكن القصد عندك ضيف اكرم هذا الضيف واضح؟ نعم. قال ولا تخون فتخفي عنى ما عندك - [00:24:25](#)

قبل؟ قال اقبل. قال وانا اقبل ايضا. وهذه بساطة في الناس. ثم انسان يكون بسيط في هذه الامور وهذا لا يعني ان فعل هذا الرجل افضل من فعل الصحابي. لأن هذى حالات نادرة - [00:24:42](#)

نعمل اصلا الانسان لا يجور لا يأخذ طعام اولاده لغيرهم. لكن لا يعني هذا ابدا انه لو صار ظرف طارئ ما في مشكلة الاولاد ينامون بدون عشا شو المشكلة؟ انا عندي ضيف الظروف تختلف. هنا ظرف طارئ فما في مانع ان تعطيه طعام اولادك لكن كل يوم تضييف الناس على طعام اولادك لا يجوز - [00:24:58](#)

لما قال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم اريد ان اتصدق عندي دينار اتصدق به قال على نفسك قال عندي اخر قال على قال عندي قال على ولدك قال عندي اه قال انت اعلم. بعد ذلك - [00:25:18](#)

واعظم الناس اثما من يضيع من يقوت. على كل حال اكرام الضيف سنة. امر بها النبي صلى الله عليه واله وسلم. ومما يعطى الضيف غير الاكل بشاشة الوجه يعني ليست الضيافة فقط اكل. يعني الواحد يجي يقدم ضيف. تفضل. اكل. زين - [00:25:35](#) عساك ما تحدره؟ لا لا ليس هذا المقصود. وان بشاشة الوجه انسان يكرم ضيفه حتى لو لم يأكل شيئاً مجرد الاستقبال هذا الوجه الطيب اللطيف الابتسامة على المحييا هذه تكفيه. فاذا بشاشة الوجه نوع من اكرام الضيف كذلك باللسان - [00:26:03](#)

باللسان طبعا المقصود باللسان مع الضيافة اما اللسان بدون ضيافة كما قالوا جود الرجال من الايدي وجودهم ومن اللسان فلا كانوا ولا الجود يعني ليس اللسان فقط ولكن اللسان مع الاطعام. يعني قدم الضيف قدم الضيافة بلسان طيب وتفضل واسعد آا - [00:26:23](#) اه سعدنا بقدومك واهلا وسهلا وكرر المجيء وهكذا. يعني يكرمه ايضاً بسانه. يكرمه بسانه كلامه الطيب كذلك بانطلاق الاسارير. انطلاق اساريده وهو يستقبل هذا الضيف ثم الاطعام ثم تيسير ايضاً المبيت. فالشاهد ان كل هذا من اكرام الضيف - [00:26:47](#)

فرق اهل العلم بين الضيف في القرى والضيف في المدن. عندما يأتي ضيف في قرى وعندما يأتي ضيف الى المدن الضيف في القرى اذا لم تكن هناك يعني اماكن للضيافة كالفنادق والشقق المفروشة وغير ذلك طيب فانه يجب - [00:27:17](#) ان يضيئه في بيته. يجب وجوباً ان يضيئه في بيته. اما في المدن حيث تتوفر الفنادق والشقق ليس من الزمن ان يضيئه في بيته. ولكن ان قدر الله ان هذا الضيف الذي جاءك وقصدك - [00:27:37](#)

ولم يكن معه مال بحيث يسكن في هذه الفنادق او الشقق او ما شابه ذلك يعني سكن صالح له يجب عليك ان تعطيه من مالك ان كان متيسراً ليسكن هناك. وان اسكنته في بيتك فهذا خير على خير ولكن القصد انه لا يلزمك لا يلزمك ان - [00:27:57](#)

يسكنه في بيتك. ويقول أهل العلم الضيافة يوم وليلة هذا الواجب. يوم وليلة حتى ييسر الله تبارك وتعالى امره بعد ذلك والمستحب ثلاثة أيام بلياليها. نعم. من فوائد الحديث اولا - 00:28:17

يدل هذا الحديث على ان الاعمال من الایمان ولذلك ربط بين الاعمال مع الایمان بالله من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليفعل كذا من كان يؤمن بالله واليوم فليفعل فجعل ان بين ان الاعمال مرتبطة بالایمان. كذلك المؤمن لا يتكلم الا بخير او يصمت - 00:28:37 اللغون باطل عنك خير قوله ما عندك خير اسكت اصمت عن اللغو واصمت عن الباطل قول الخير افضل من الصمت عن الشر. قول الخير افضل من ان يسكت الانسان عن الشر لان قول الخير يتعدى بنفسه ينتفع به - 00:28:57

الاخرون بخلاف الصمت لا يتعدى. ولهذا والله اعلم بدأ فيه فقال فليقل خيرا او ليصم. فقدم القول الخير على الصمت. نعم. الاسئلة السؤال الاول هل يكتب على العبد كل ما يتكلم به؟ او ما فيه خير او شر فقط - 00:29:17 هل يكتب على العبد كل شيء؟ او فقط ما فيه خير او شر. المسألة الخلافية التي ذكرناها لكم قريبا. السؤال الثاني هاتي ثلاثة صور من صور اكرام الجار انت شوف عاد كيف تكرم جارك؟ كيف تكرم جارك؟ اما باهداء طعام واما اكرام الجار بال بشاشة بالوجه وما شابه ذلك - 00:29:43

اما اكرام الجار بان آآ يعني اذا اراد ان يصنع شيئا في بيته يضرب في جدارك او شيء يستخدم جدارك لا بأس وما شابه ذلك قد يحتاج الى موقف سيارة مثلا خاصة اذا كان عنده ضيوف مثلا انك تسمح له موجي تفشن سؤال سيارته او ضيوفه - 00:30:10 طيب يعني اعطنا ثلاثة صور من صور اكرام الجار التي تتوقع انت انك ينبغي لك ان تحرص عليها. نعم الحديث الذي بعده الحديث السادس عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا - 00:30:30 تغضب. فردد مارا يعني يقول لها اوصني. قال لا تغضب. اوصني. قال لا تغضب. يعني يردد هذا الرجل والنبي لا يزيد على قوله لا تغضب وهذا الحديث رواه الامام البخاري في صحيحه. شرح الحديث. طبعا ابو هريرة قلنا تم التعريف به. الغضب كما يقول اهل العلم - 00:30:58

العلم هو اجماع الشر ولذلك اوصاه النبي بقوله ايش؟ لا تغضب قال اهل العلم والتحرز منه هو اجماع الخير التحرز من الغضب جماع الخير. الغضب عادة يترب على خروج الافعال من غير ترتيب - 00:31:19

اذا كان مغضبا يقول اشياء يعني غير مرتبة ويخطئ كي يكثر سقطه يكرر السقط وكثيرا ما يندم هؤلاء الذين يغطبون بسرعة ويتكلمون او يفعلون اثناء الغضب كثيرا ما يندمون. على ما قالوه او فعلوه اثناء - 00:31:40 الغضب يقول اهل العلم ولو رأى الغضبان نفسه يعني حين الغضب يكثرون السقط وكثيرا ما يندم هؤلاء الذين يغطبون بسرعة واستحicia من قبح صورته اي في حال الغضب والغضب كذلك يولد الحقد في القلب. وايضا يجعل اللسان ينطلق بالشتم والفحش. وقد - 00:32:02

او يقتل كل هذا بسبب ايش؟ الغضب ولذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم القاضي ان يحكم غضبان وهو غضبان لماذا؟ سيكون متعرضا للحكم بغير الحق لماذا؟ لأن الغضب يخرج الانسان عن ايش - 00:32:22

عن طوره فيقول او يفعل اشياء يندم عليها بعد ذلك السؤال بالوصية هنا اوصني حصل مارا يعني كثيرا ما يأتي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقول له اوصنا في - 00:32:44

ويماه طيب فمرة قال لا تغضب ولما قال رجل اخر اوصني قال لا يزال لسانك ذكر لسانك رطبا بذكر الله تبارك وتعالى وهذا تغير الوصية من النبي صلى الله عليه واله وسلم. قال العلامة - 00:33:05

نوع النبي صلى الله عليه وسلم الایجابي حسب ما يعلمه من السائل. يعني هذا السائل يعلم النبي غضوب. فقال اوصني قال لا تغضب انت لا تغضب بالذات انت احرض على هذه القضية لا تغضب لانه يعلم انه ايش؟ سريع الغضب وانه اذا غضب - 00:33:25 يندم لانه يقول اشياء ليست طيبة او يفعل افعالا ليست طيبة فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم اوصاه بهذا. نوع الاجابة لي ايضا تتتنوع خصال الخير. بين الناس هذا يقول له كذا وهذا يقول له كذا هذا يأخذ هذه الفائدة وهذا يأخذ هذه الفائدة. كل بحسب -

حاجتي من قول النبي صلى الله عليه وسلم قوله لا تغضب يحتمل امرئين لا تغضب اذا اتي دواعي الغضب فاكثر غيظك. اذا جاءت دواعي الغضب اكظم غيظك. هذا هو المقصود. اذا معنى لا تغضب - 00:34:05

اذا جاءت اسبابه اكظم. يعني اذا جاء الدافع للغضب اكظم. النوع الثاني لا تسعى فيما يغضبك لا تغضب اي لا تفعل اشياء او تذهب الى اماكن انت تعلم من نفسك انك اذا ذهبت ايش - 00:34:25

ستغضب لا تفعل. انت تدري اذا حارجت فلان بيبي يرد عليك وراح تغضب. عارف انت الطريقة هذي كل مرة تصير خلاص لا تسعى لانك في النهاية ستصل الى الغضب وانت تدري هذا. اذا لا تغضب لا تسعى الى ما يغضبك او لا تغضب اذا وقع ما يغضبك - 00:34:43

فامسك نفسك. وكما قلت قبل قليل ان اكثر الذين يغضبون يندمون. لأنهم يتصرفون تصرفات ايش غير مقبولة اثناء الغضب واذكر حالات الطلاق التي تحدث بين الناس والتحرير وما شابه ذلك من الامور اكثراها بسبب الغضب. واكثر - 00:35:03

يندمون بعد ما اقول لحظات لكن بعد وقت. بعض الناس بعد خمس دقائق بعض الناس بمجرد ان يطلق الكلمة يندم بعضهم بعد ساعة يندمون بعد نصف ساعة لكن في الجملة جلهم يندمون. جلهم يندمون. اذا فعلوا شيئا اثناء الغضب. وهذه حكمة الله. سبحانه وتعالى -

اعظم حكمه لما حرم طلاق الحائض والنفساء حرام كان رجل يطلق امرأته حائضا او نساء وحرام ان يطلقها في طهر مسها فيه. فظيق عليك اوقات الطلاق حتى قال اهل العلم ليس لك ان تطلق الا في يوم واحد فقط. يوم واحد لك في الشهر تطلق. راح اليوم ما

طلقت راحت عليك انظر الشهر - 00:35:45

يوم واحد لك فقط لماذا؟ لأن لو فرضنا ان المرأة حاضت في اول الشهر حاضت في واحد الشهر جاءها حي ثم اغضبتك تريد ان تطلق؟ اذا امامك ايش حرم الله الطلاق ايش؟ وانت حاضر - 00:36:11

تغضبك امرأتك فتقول انت تقول لك حرام. ما يجوز تطلقني انا حائض. ما يجوز بسوبي لي كيفي ما يصير تطلق حرام وانت انسان ملتزم. تقول انا انسان ملتزم بالسنة التزم بالسنة. فلا - 00:36:36

كله خمس ايام سبعة ايام حسب عاد يحيض عشر ايام مشكلة هذي طيب فحسب مدة الحيض تصور انت اذا جلست هذه الخمسة ايام سيدهب الغضب وسترظيك او ترضيها وينتهي كل شي انها - 00:36:56

هو الغضب شنو الغضب؟ جيبي لي ماي ماني جاية لك ماي ما اشتغل عند ابوك انا انت متزوجني عشان اجيب لك ماي وروحى انت طلاق انتهى هكذا الناس هكذا والله - 00:37:16

كثير من الناس يطلقون بهذه الطريقة. على كل حال فتقول له لا يمكنك حرام. وبعد تطلع هي ما شاء الله طالبة علم. زين تقول له حرام بعد ان تنتهي المرأة من حيضها في اليوم الخامس او السادس تغتسل طيب الرجل - 00:37:26

عادة بعد ان تغتسل يأتي زوجته بالحلال. فاذا اتتها بالحلال بعد ان تطهر ثم اغضبته قال انت؟ قال لا يجوز طلاقه وفي طهر جامعتني فيه. امطر لنا حيض وبعد ان اطهر. حرام ما تقدر تطلقني الحين لاني في طهر جامعتك - 00:37:46

فيه ويقعد اربعة وعشرين يوم ما يقدر يطلق بعد ان تنتهي الاربعة وعشرين يوم يأتي الحيض اذا ما حملت طبعا اذا حملت خلاص يصير يطلق. اذا ما حملت طيب جاء الحيض. يلا خلصوا يلا بطلق انا الحين. اطلق. ينتظر - 00:38:06

تطهر من حيظها عنده هذا الوقت. قبل ان تأتي تبي تطلق قبل ما تأتي. تبي تأتي؟ ما في طلاق ينطر شهر كامل وهكذا. فيضيق على الانسان فاذا كان الانسان ملتزما بسنة النبي صلى الله عليه وسلم لن يذهب بعيدا الى مثل هذه الامور. نعم علاج الغضب - 00:38:26

علاج الغضب اولا يكون بامور اولها الاستعاذه بالله من الشيطان الرجيم. ولذلك لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلين يستبان اي يسب احدهما الاخر فجعل احدهما تحرم عيناه وتنتفع اوداجه يعني من شدة ايش؟ من شدة الغضب. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها - 00:38:46

ذهب عنه الذي يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقط اذا احسن علاج للغضب ان الانسان ايش؟ يستعين بالله من الشيطان

الرجيم. كذلك تغير الهيئة يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس. اذا فان ذهب عنه غضب والا
فليضطجع. يعني غير هيئتك غير - 00:39:07

الهيئة التي انت عليها فان الغضب سينذهب ان شاء الله تبارك وتعالى. ثالثا الموضوع. وجاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
وغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار وانما تطفأ النار في الماء اذا غضب احدكم فليتوضاً. ولكن هذا الحديث لا يصح.
هذا الحديث - 00:39:31

لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن يذكر انه يعني الموضوع يخفف حدة الغضب. السكوت يسكت له يمسك نفسه عن الكلام
خلال غضبان امسك نفسك اسكت. اخرج لا تتكلم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم لاصحابه علموا -
00:39:51

وبشروا ثم قال اذا غضبت فاسكت اذا غضبت فاسكت فاضي اروح احمده واسناده صحيح. خامساً ان يعرف
الانسان فظل كظم الغيب. ومنه قول الله تبارك وتعالى والكافرين - 00:40:11
الغيب والعافين عن الناس يمدحهم الله سبحانه وتعالى. وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس شديد بالصرعة يعني الذي
يصرع الناس يغلبهم ولكن الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. عندما يسمع الانسان هذه الاحاديث يعني تضبط يعني تصرفاته ان
شاء الله تبارك وتعالى - 00:40:28

اقسام الغضب قال اهل العلم الغضب ينقسم الى قسمين الى غضب مذموم وهو الغضب الذي بسبب الدنيا فهو الذي حذرنا منه النبي
صلى الله عليه وسلم والغضب المحمود ما كان لله. ما كان لله. وكان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم يعني لا يغضب -
00:40:48

نفسه ولكن اذا انتهكت محارم الله يحرم وجهه صلوات الله وسمعه اذا انتهكت محارم الله تبارك وليس المقصود ان الانسان ما يغضب
ابدا لا الامام الشافعي رحمه الله تعالى يقول من استغضب فلم يغضب فهو حمار. يقول من استغضب فلم يغضب فهو حمار. الانسان
ينبغي ان ان يغضب ما في بأس. لكن - 00:41:08

المهم انه شنو؟ ما بعد الغضب. ما بعد الغضب. اذا قلنا معنى قول النبي لا تغضب ايش؟ لا يدفعك الغضب الى ان تصنع شيء ان
تندموا عليه بعد ذلك او لا تسعى في الامور التي تغضبك كما مر - 00:41:29

قالت عائشة رضي الله عنها وما انتقم رسول الله لنفسه الا ان تنتهك حرماته الله نماذج من كتم الغيب وعدم الغضب حكي ان جارية
كانت تصب الماء لعلي ابن الحسين وذكر هذا عن هارون الرشيد - 00:41:47

وذكر عن غيرهما ولكن مشهور عن علي ابن حسين رضي الله عنهمما انه سقط الابريق من يدها فشج رأسه يعني وقع له شج في وجهه
من هذا الابريق الذي سقط عليه رحمه الله ورضي عنه. فرفع رأسه اليها وهو مغضب. يعني كيف ما انتهتني - 00:42:05

فقالت له ان الله يقول والكافرين الغيب. قال كظمت غيبك. قالت والعافين عن الناس. الحين تكظم غيبك وبعدين تظربني ابيك
تعفو والعافين عن الناس. قال عفوت عنك. طمعت. قال والله يحب المحسنين. قال اذهب فانت حرة. اذهب فانت حرة - 00:42:25
شوف الان نحن الان لو فعلنا هذا الامر لو اغضبت عمر الان مثلًا طيب فعلت شيئاً يغضبه فقلت له والكافرين الغيب؟ قال ها تسوي
هالشيء بعدين تقول له الكافرين الغيب تلعب انت تلعب كاظم الغيب ما يقبلها - 00:42:46

تقبل؟ الله كريم طيب فالقصد هنا يأتي الوقاف عندما يذكر بالله تبارك وتعالى يقف. يقف كما كان النبي صلى الله عليه وسلم جاء
ابو سفيان للحارث وقد يعني كان قد هجى النبي صلى الله عليه وسلم قبل اسلامه فلما اسلم كان النبي لا يحب ان ينظر اليه. لانه
يقول له انت قريب ابن عمي - 00:43:03

وتهجوني؟ طيب ما نصرتني تهجوني؟ فكان مفظبا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاذا جلس ابو سفيان قام النبي من المجلس.
حتى تظيق ابو سفيان ابن حارث فذهب الى علي ابي طالب يشكو فقال لماذا يصنع بي النبي صلى الله عليه وسلم هكذا؟ قال
وانت لم تدرري ما صنعت؟ انت ابن عمك بدلا - 00:43:33

تدافع عنه تهجوه وتؤلب قريشا عليه قال طيب هذا مضى الان الحين اذا اسلمت يعني المفروض يسامحني قال اذهب اليه فقل تالله
لقد اثرك الله علينا وان كنا من الخاطئين. كما قال ايش؟ اخوه يوسف عليه الصلاة والسلام - 00:43:53

وان كنا لخاطئين. فذهب ابو سفيان من حارته الى النبي صلى الله عليه وسلم. وقبل ان يقوم النبي من مجلسه قال تالله لقد اثرك الله
 علينا وان كنا لخاطئين. فلم - 00:44:13

النبي صلى الله عليه وسلم الا ان قال كما قال اخوه يوسف ها لا تترىب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين وانتهى كل
شيء. فكان عند كتاب الله تبارك وتعالى. وهكذا ينبغي للمسلم - 00:44:23

اذا ذكر بالله ذكر بكتاب الله ان يكون وقافا عنده. كان الفضيل بن عياض رحمه الله اذا قيل له ان فلانا يقع في عرضه يعني يتكلم فيك
طيب؟ يقول والله لاغيظن من امره يعني ابليس لان ابليس هو الذي يفرق بين الناس. قال لاغيظن من - 00:44:36

امره يعني ابليس ثم يقول اللهم ان كان صادقا فاغفر لي وان كان كاذبا فاغفر له هذى الاخلاق التي ينبغي علينا حقيقة ان نحرص
عليها. من فوائد الحديث ينبغي في النصيحة اختيار الكلمات المختصرة لا - 00:44:56

اى التي تناسب الحال لان النبي قال له ايش؟ ففقط ايش؟ لا تغطب. نصحه بهذه النصيحة صلوات ربى وسلمه عليه. يدل الحديث على
ان الغطب يمكن التخلص منه ولا ما يمكن - 00:45:15

يمكنها قال لا تغطب لو كان لا يمكنه الا ان يغطب ما ما انتفع بهذه النصيحة. الاسئلة اذكر ثلاثة من علاجات الغضب. ثلاثة علاجات من
العلاجات الغضب. اذكر مثلا لالغضب المحمود واخر لالغضب - 00:45:25

المذموم والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد في اسئلة على الحديثين ت Shawof النساء في اسئلة السلام ورحمة
الله نعم آآ السائلة تقول عن الجار لو كان الانسان له جار رجلا كان او امرأة والزيارات شبهه - 00:45:45

معدومة بين الجيران فالانسان يتأثم على هذا هذا من من عدم اكرام الجار. وهذا خلاف ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم في قوله
فليكرم جاره والمقصود باكرام الجار هو ان يزوره ان يعطيه اذا احتاج ان يسأل عن احواله لان احيانا بعض الجيران قد يكون له
حاجة قد يكون له ظرف - 00:46:40

قد يكون مسافرا واهله ليس عندهم احد وغير ذلك من الامور. فينبغي الحقيقة ان الانسان يتقي الله تبارك وتعالى في هذه المسألة
بعد في سؤال ثاني السلام ورحمة الله نعم اه تقول اذا كان الجار عاصيا هل تجوز زيارته اذا كان كافرا يزار ولذلك ذكر عن عبد الله
ابن - 00:47:00

ابن عمرو ابن العاص انه كان له جار يهودي فقال اهدوا لجيранي قالوا واليهودي؟ قال به فابدا. يعني ابدا به ليس المقصود تقديميه
على المسلمين بيان ان هذا ايضا له حق الجوار كما قلنا. والعاصي من باب اولى ان له حق الجوار. بل من حقه ايضا ان يؤمر بالمعروف
وان ينهى - 00:47:36

عن المنكر هذا من حق الجار ان نأمره بالمعروف وان ننهاه عن المنكر فنعم يزار هذا الجار ويدعى وينصح ويدعى له في ظهر الغيب
والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. نعم. يلا - 00:47:56

لا الظيف ليس فقط الغريب عن البلد ولكن المقصود ان الغريب عن البلد هذا تجب له ضيافة خاصة وهي السكينة المبيت لكن ايضا
ضيف داخل في هذه آآ المنظومة الطلاق يقع في الهاتف لو كلم امرأته وقال لها انت طالق يقع الطلاق التوثيق للمحكمة هذا اثبات
فقط اثبات لكن الطلاق وقع - 00:48:16

بلغه نعم لا لان انواع غير الاخرى الاولى عن ليقل خير او ليصمت الثانية عن اكرام الضيف اكرام الجار الثالث عن اكرام الضيف لا
هذا فقط للتنبيه لاهمية هذا الامر. نعم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:48:47

نعم ماشي بالنسبة للسائل السائل اذا كان غريبا عن البلد فهو ضيف واما اذا كان ايه الزائر ضيف الزائر ضيف ويجب ان يكرم هذا
الزائر بل هذا له يعني فضل علينا هو اكرمنا بزيارته - 00:49:13

لنا فيكرم هذا الزائر وهو يعتبر ضيفا. اما بالنسبة للسؤال الثاني تقول السائلة يعني احيانا جيранنا يوقفون سياراتهم في اماكننا فوالدي

يغضب فيسكر عليهم. يعني اه ما يقبل هذا الفعل - 00:49:48

هذا يعني جائز اذا كان تكرر منهم هذا ولا يبالون وهم معتدون في هذا. اما اذا وقع مرة ولم ينبهوا عليه لا يجوز لكن اذا وقع مرة ثم نبهوا على هذا وانه لا يجوز لكم ان تتفقوا هنا ان تؤذوننا في هذا الموقف فهنا لا يجوز ايداؤهم. اما اذا تكرر - 00:50:08

منهم يجوز ايداؤهم بمثل هذه الفعل لانهم المعتدون هنا في مثل هذا الفعل. طيب عندكم درس الان طيب النساء يكفي ان شاء الله تعالى عندكم درس انا ما ودي اخذ وقت الشيخ يقول ما حكم من لو قيل له اثناء غضبه استعذ بالله من الشيطان الرجيم يقول انه لن يستعذ - 00:50:28

هذه وقعت لهذا الرجل الذي قيل له ذلك لما قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اعرف كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد فذهبوا وقالوا له ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لو قلت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنك ما تجد قال امجنون انا؟ رفظ ان يقولها - 00:50:48

اذا قال لن يستعذ بك كيفك لكن نحن ادينا الذي علينا وهذا معاني والانسان احيانا ترى اثناء الغضب يعني يقول مثل هذا الكلام والعياذ بالله بل بعض الناس قد ينطوي بكلمة الكفر اثناء الغضب. آآ طلاق الحائض والذي - 00:51:08

معها في طهر حرام لكن هل يقع؟ الذي عليه جماهير اهل العلم انه طلاق الحائض يقع. طلاق البدعي بشكل عام طلاق البدعي يقع مع الاتم الطلاق البدعي سواء طلاق حائض او طلاق نساء او طلاق في طهر جامعها فيه الصحيح والعلم عند الله تبارك وتعالى انه يقع - 00:51:28

اثم يأثم ويقع. يقول ما معنى قول الله تعالى والجار ذي القربي والجار للجنب؟ قال بعض اهل العلم الجار ذي القربي في القريب والجار الجنب المجاور. وقال بعضهم الجار ذو القربي يعني القربي من البيت الاولى - 00:51:48

يعني قرابة من صلة القرابة والجار الجنب الاجنبي. او الجار ذو القربي الجار القربي والجار الجنوب البعيد. ولا مو واظح قال جار ذو القربي اي الي بينك وبينه قرابة صلة قرابة. والجار الجنب الاجنبي اللي ما بينك وبينه قرابة او الجار ذو - 00:52:08

القربي منك والجار الجنب البعيد اللي جنب عنك بعيد تحتمل هذين المعنيين والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد جزاكم الله خير الارث علم نبينا. الارث خير الارث - 00:52:28

نبينا والخير كل الخير في علم الهدى - 00:52:57